04/07/2024

ساحة على اسم الكلي القداسة اريتس اليونان



قبل سفر الكلي القداسة إلى بلغاريا لحضور انتخاب وتنصيب بطريرك بلغاريا وذلك بدعوة من كنيستها كان أبانا الكلي القداسة متواجد في اليونان في زيارة عدد من الابرشيات بدعوة من مطرانتها واخرها في ابرشية اريتس حيث تم تكريم البطريرك المسكوني بإطلاق ساحة على اسمه
كلمة الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول في المناسبة:
صاحب السيادة متروبوليت يوانينا المطران ماكسيموس، ممثل صاحب الغبطة رئيس أساقفة أثينا ورئيس اليونان، هيرونيموس الثاني
صاحب السيادة متروبوليت أريتس المطران كاليني كي،
ورئيس الإخوة الأساقفة الأجلاء،
معالي عمدة أرتايون، السيد كريستوفوروس سيافكاس،
عزيزي السيد رئيس المجلس البلدي وجميع أعضائه،
أيها الأبناء الأعزاء في الرب،
بعد أن انتهينا من صلاتنا في كنيسة الطفل العظيم القديس مكسيموس اليونانين، والذي صلينا فيه صلاة واسعة من أجل مدينتكم التاريخية المجيدة ومن أجل جميع الأرتينيين، القريبين والبعيدين، افتتحنا هذه الساحة التي

أطلق عليها المجلس البلدي لبلدية أرتايون اسم حقرتان وذلك بعد القرار الآخر
المشرف بنفس القدر، وهو أن كون المواطن الفخري لبلدية أرتايون.
نشكركم من أعماق قلوبنا على قراري المجلس البلدي. نحن نقبلها بكل تواضع
باعتبارها موجهة مباشرة إلى كنيسة المسيح العظيمة الشهيدة والعرش
الرسولي البطريركي المسكوني المبارك والرائد! ومن هنا البركة لكم
ومواطنيكم! بركة ورغبة جيش آباء ومعلمي الكنيسة بأكملها! بركة ورغبة
الشهداء والبطاركة القديسين! بركة ورغبة الأباطرة القديسين وقادة الشعب
الأتقياء، الذين طهروا القسطنطينية بوالدة الإله الحاكمة!
نحن ننظر حولنا ونعانقكم جميعاً بالكثير من الحب!
نوجه أفكارنا إلى الماضي الأبعد والأحدث، نتأمل الشخصيات العظيمة التي
تركت بصمة على وتكريم بصمتها على حياة وتاريخ المكان، نتأمل المغامرات
العديدة ودموع آبائكم خلال الأوقات الصعبة، تقلبات ومنعطفات تاريخ الشعب
في العصور القديمة والحديثة، في كل ركن من أركان المنطقة، ولكن أيضاً
تقدمهم وإنجازاتهم، أصلهم العائلي، ووطنيتهم، وقبل كل شيء، روحهم المسيحية
وتقواهم. لتتبارك ذكراهم ويرسلوا لكل أمنياتهم من أرض الأحياء! في هذه اللحظة،
يتوقف تفكيرنا عند جزء كبير من مواطنيكم، أي الجالية اليهودية في هونوروا
في معسكرات الاعتقال في الرايخ الثالث! لا تنسوهم! وهؤلاء كانوا إخوتنا في
الإنسانية، بغض النظر عن دينهم، وهم بحاجة إلى شمعة في ذكراهم! دعونا نصلي
لكي لا يسمح إله السلام والمحبة بحدوث مثل هذه المأساة مرة أخرى!
مدينتكم أي أعزائي، "عاصمة مدن أكرانيا" بحسب كانات كوزينون، التي كان
اسمها غيوراً ولها مدينة أخرى أرتا، هذه الإفريقية، في جيبوتي البعيدة، لكم، لنا!
سنقول من الآن فصاعداً، كمواطن فخري في أرتيوس، إنها الآن تحت سقف العذراء
باريجوريتاي، والتي تعد، من كنيستها الرائعة والمثيرة للإعجاب، واحدة من
المعالم الأثرية العديدة والمميزة في عصر النهضة البالويولوجية التي تزينها
المدينة ومنطقتها، يراقب تقدمك اليومي بمودة ويساعد للمساعدة والراحة والدعم.
القديس مكسيموس اليوناني، ابن آرتي الشهير والشهيد ومنير الروس،
القديسة ثيودورا الملكة وقديسيكم المحليون الآخرون، بالإضافة إلى شفاعة
الدائمة لكم، يعطونكم دروساً وأمثلة قوية في الحياة وفي الإخلاص. المسيحي
ومحبة أخيه الإنسان. أشجاركم البرتقالية الرائعة التي تجعل من أرتان "باكسن
ذهبي"، كما تقول الترنيمة المحلية، عندما تزهر، تنشر رائحتها المسكرة في
جميع أنحاء المنطقة! يحولونها إلى جنة حقيقية على الأرض! نصلي لكي ال
يتوقف هذا المكان، أكثر من رائحة الحمضيات، فيفوح منه رائحة الإيمان، رائحة
الإنسانية والمحبة، ويثمر في القداسة! لديك "جسر" العصور الوسطى الشهير
بأقواسه وأساطيره! لذلك نريد أن نبني جسوراً يومية من
التواصل المحب والتفاهم الصادق والتعاون الودي والبناء مع من حولنا، من أجل
التقدم نحو الخير كأفراد وقبل كل شيء كمجتمع.
مرة أخرى، نشكركم بحرارة،على إعلانها مواطنين فخريين لأرتيس ومواطنيكم،
وكذلك على تسمية هذه الساحة باسمنا. ونشكر بشكل خاص السيد العمدة على
خطابه النبيل وعلى مشاعر المواطنين المحترمة واللطيفة التي فسرها. نحن

نثق بك في العناية الإلهية ونعمته ومحبته ونتمنى لك كل عطية صالحة وكل عطية كاملة! نحن ننتظركم في القسطنطينية، مهد الرومانية، أنا الحقير، نرجو أن تتدفق إلى سنوات عديدة وأنتم بصحة جيدة وسعيدة ومسالمة ومباركة ومرضية لله! آمين!

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]